الصعوبات التي يواجهها مدربي النشاط الفني في الكليات التابعة لجامعة بغداد ومقترحاتهم لحلها

سهى سعدي محمد

ملخص البحث

ان التعرف على الصعوبات التي يواجهها مدربي النشاط الفني في الكليات التابعة لجامعة بغداد ومقترحاتهم لحلها، يمثل عمل تقويمي علمي يساعد في تطوير العملية التربوية، كما ان الوقوف على رأي المدربين في تحديد هذه الصعوبات ومساهمتهم في التعبير عن تسهيل معالجتها، قد حفز الباحثة على القيام ببحثها.

هدفت الدراسة الى الكشف عن هذه الصعوبات وفق اراء المدربين ووضع مقترحات لحل هذه الصعوبات. واستعملت الباحثة الاستبانة كاداة لبحثها على عينة مكونة من (28) مدرب ومدربة، وبعد استعمال الوسائل الاحصائية توصلت الباحثة الى:

- ان اغلب مدربي النشاط الفني هم بحاجة الى دورات تدريبية تخص جميع انواع الفنون، واطلاعهم على المعارض والتطورات التي تحصل داخل وخارج القطر.
- ان اكثر الصعوبات التي يواجهها المدربين يمكن حلها برصد مبالغ مالية كافية لشراء المواد والاجهزة وصيانة الاجهزة وصرف مكافئات نقدية للطلبة والمدربين وانشاء قاعات متخصصة.
- وجود رغبة كبيرة عند المدربين في اظهار دور النشاط الفني للطلبة على مستوى الجامعات في ما بينها والمشاركة في المعارض الخارجية والداخلية وتوسيع الاتصال.
- قلة الوعي الثقافي لبعض المدرسين والطلبة في اهمية النشاط الفني.
- واوصت الباحثة بتوصيات استمدتها من مقترحات العينة لحل هذه الصعوبات ودراستها، واوصت ببعض المقترحات لاجراء دراسات مشابهة.
- وضع بعض التوصيات والمقترحات للدراسات المستقبلية.

الفصل الأول
مشكلة البحث

يتميز الطلبة في المراحل الجامعية بان غالبيتهم من فئة الشباب الذين يعدون قوة المجتمع التي تسهم في دفعه الى درجات التقدم والتطور الحضاري، نظرا لما يتمتعون به من خصائص ومواصفات متميزة، كونهم طاقة التجديد الأكثر تجاوبا مع التغيير والأكثر عطاء وانتاجا، فالدول تسعى الى أعداد شبابها واحتضانهم وأعدادهم لمواجهة تحديات الحياة على نحو يحقق فائدة مزدوجة للمجتمع على حد سواء[1].

بناءً على ذلك فان قسم النشاط الفني والثقافي في جامعة بغداد يعني بشريحة الطلبة الذين يمتلكون مواهب فنيه ولديهم رغبة في ممارسة النشاطات الفنية، اذ يعمل على تطويرها وتنميتها ورفع مستواهم الفني والثقافي والذوقي، وهو أحد الأهداف التي يسعى الى تحقيقها.

ومن خلال دراسة استطلاعية أجرتها الباحثة في قسم النشاط الفني والثقافي والوحدات التابعة له في كليات جامعة بغداد، والتي هدفت الى الوقوف على الصعوبات والمشكلات التي يواجهها مدربي الفنون في تلك الأقسام، واتفقوا على المشكلات التي يرونها من الأهمية أن تدرس دراسة علمية. وبناءا على ما تقدم ارتأى الباحثة القيام بأجراء بحث علمي يهدف الى الكشف عن تلك الصعوبات والمشكلات التي يواجهها مدربي أقسام النشاط الفني الجامعة وابداء مقترحاتهم المناسبة لحلها.

أهمية البحث والحاجة أليه

تبرز أهمية البحث الحالي بالنقاط الاتية:

1. قد تفيد النتائج التي يتوصل أليها البحث الحالي أقسام النشاط الفني التابعة لجامعة بغداد من خلال الوقوف على الصعوبات التي تواجه عمل هذه الأقسام من كفايات تدريسية ومستلزمات وأدوات تدريبية فنية.
2. من خلال الدراسات المسحية التي أجرتها الباحثة للتعرف على الدراسات والبحوث العلمية التي تناولت في أجراءتها الصعوبات التي تواجه التدريسيين في مواد دراسية مختلفة كدراسة (الخزرجي 1995)[2] و(التميمي 1999)[3] ودراسة (القيسي 2003)[4] ودراسة (البهام 2004)[5] ودراسة (بنرود 1974Penrod)[6]، التي أشارت في نتائجها الى معالجة هذه الصعوبات والمشاكل بدراسة علمية تربوية، واجتماعية ونفسية.
3. من الممكن أن تطور أهداف العملية التربوية في أقسام النشاط الفني وتحددها بوضوح أكثر في ضوء نتائج البحث الحالي مما يساعد ذلك الوصول الى صيغ عملية نافعة ومفيدة لتطور عمل المدربين والاداريين الذين يشرفون على النشاط الفني والنهوض بمستوى الطلبة الفني وتنمية مواهبهم.
4. تكمن أهمية هذا البحث في كونه دراسة علمية صادقة قد تسهم في رسم خطط تدريسية مستقبلية للنهوض بالعملية التربوية.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى:

1. الكشف عن الصعوبات التي يواجهها مدربي النشاط الفني في المركز وأقسام النشاط الفني في الكليات التابعة لجامعة بغداد على وفق أراء مدربي ومدربات الفنون.
2. وضع مقترحاتهم لحل هذه الصعوبات التي يواجهونها.

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على مدربي ومدربات النشاط الفني العاملين في أقسام النشاط الفني في مركز وكليات جامعة بغداد للعام الدراسي 2008-2009.

التعريف بالمصطلحات

ستقوم الباحثة بتحديد تعاريف اجرائية للمصطلحات التي وردت في عنوان البحث وهي:

وتعرف الباحثة الصعوبات اجرائيا بالأتي:

(هي المعوقات التي تواجه مدربي ومدربات النشاط الفني في الكليات التابعة لجامعة بغداد والتي تؤثر سلبيا في تطوير النشاط الفني الجامعي).

وتعرف الباحثة التدريب اجرائيا بالأتي:

(هو الممارسة المنظمة لتطوير وتنمية المواهب الفنية ورفع قدرات الطلبة من الناحية الفنية، والانتاجية، بأساليب علمية حديثة وتربوية متطورة).

قسم النشاط الفني والثقافي:

هو أحد الأقسام العلمية التابعة لجامعة بغداد وله وحدات تابعة له في كل كلية من كليات جامعة بغداد تعنى بتنمية المواهب الفنية والثقافية للطلبة، ورفع مستواهم الذوقي، واستثمار وقت الفراغ في أمور تنمي شخصيتهم، و أعطاء الفن والثقافة دورا مهما في مد جسور التعارف والتواصل مع الجامعات الأخرى وخارج القطر، وتبادل الخبرات في مجال النشاط الفني والثقافي للطلبة[7].

الفصل الثاني

الإطار النظري

مقدمة

(أن أنشط وأخصب عناصر قطاعات الانتاج في مجتمعنا، هم الشباب وعلى قدراتهم وامكانياتهم يتوقف مستوى الانتاج، فرعايتهم واكسابهم الثقة بالنفس والقدرات والمهارات العلمية لرفع مستواهم العلمي وتطوير شخصيتهم الى شخصية اجتماعية تؤمن بالعمل الجماعي والمشاركة الاجتماعية الهادفة لخلق قيم صاعدة تثبت القيمة الحقيقية للانسان، تقع على عاتق مؤسسات التي ترعى الشباب)[8].

(أن حاجة الجيل الجديد الى التزود بالفن ضرورية وملحه أيضا لتنشأ عند الفرد شخصيه متوازية ومتكاملة الثقافة، ومن خلال الاهتمام الكبير بتعليم العلوم الطبيعية النظرية ومنجزاتها التطبيقية بالنظر لأهميتها في حياة الفرد والمجتمع ينبغي أن لا ينقص النشاط منزله الفن أو أن يجعل مكانته التربوية ثانوية الأهمية في المناهج الدراسية وفي النشاط اللاصفي، وذلك لان الفن والعلم طرفا ثقافة انسانية مشتركة)[9].

ويؤكد جلفورد (أن ضرورة وجود النشاط قد عرفت نظريا من قديم فبدون نشاط لا يكون هناك تعلم)[10].

ولابد من الاشارة الى اهتمام المؤسسة التعليمية الجامعية بموضوع نشأت ورعاية الطلاب (طلبة الجامعة) من خلال اهتمامها برغباتهم الفنية والثقافية بأشراف مدربين مختصين بالفنون والثقافة للوصول الى أهدافهم التربوية المنشودة.

التدريب

يعرف التدريب بأنه (عملية زيادة معرفة ومهارة الفرد لغرض تمكينه من القيام بعمل معين. وهذا يعني أن التدريب كم ونوع المعلومات والحقائق

التي يفهمها الفرد أو التي يستوعبها عن عمل معين، وكذلك زيادة مهارة الفرد بأقل جهد ممكن، ولا يقتصر التدريب على تزويد الفرد بقدر من المعلومات وألا تعلق الأمر بمجرد التعليم، اذ أن التدريب يشمل بالاضافة الى المعلومات اكساب المهارات أو القدرات المتمثلة في أمكانية القيام بأعمال فنية على اختلاف أنواعها كما يتضمن التأثير في سلوكيات العمل بازاء الاخرين مما يشيع نوعا من المودة والتعاون والتدريب يشمل ثلاث محاور هي:

1. الجانب العلمي ويتعلق بزيادة المعارف والمعلومات النظرية.
2. الجانب العملي ويتصل باكتساب المهارات وبطرق العمل.
3. الجانب النفسي ويتمثل في تهذيب السلوك في مجال العمل وتنقيته)[11].

فهناك تعابير مستخدمة في الملاكات التدريسية في الحقول التربوية لابد من الاشارة أليها:

- المتدرب: كل مشارك منتفع بالنشاط التدريبي بغض النظر عن طبيعة المشارك وطبيعة النشاط.
- النشاط التدريبي: أي جهد منظم ومخطط له يبذل لتطوير قدرات المتدربين وتطوير كفاءتهم ونهاية له وبداية.
- المدرب: من يتولى قيادة النشاط التدريبي من الناحية العلمية والعملية كالتدريسيين والمدربين والمحاضرين وغيرهم.
- أدارة النشاط: العاملون في حقل النشاطات التدريسية من حيث الجداول والأوقات والسجلات والأعمال الورقية الأخرى وغير ذلك، وهم المدير ومعاونوه والعاملون والاداريون.
- البرنامج أو البرامج: الخطة العامة للنشاط التدريبي ويشمل هدف النشاط ومدته وعدد المتدربين وخلفياتهم وكلفة النشاط والظوابط العامة الأخرى.
- المنهج: المحتوى العلمي للنشاط التدريبي ويشمل أهداف المواضيع ومفرداتها وموادها الدراسية والوسائل التعليمية وأسس التقويم وأساليبه وغير ذلك[12].

نشأة قسم النشاط الفني في جامعة بغداد

بعد تأسيس جامعة بغداد عام (1957)، ظهرت الحاجة الى رعاية مواهب الطلبة الفنية والثقافية فجاءت فكرة أنشاء قسم لرعاية هذه المواهب، وفي ضوء تلك الحاجة أنشأ قسم النشاط الفني والثقافي عام (1968) وزود بأساتذة أكفاء لجميع الاختصاصات الفنية أضافه الى الجهاز الاداري.

يهدف القسم الى تنمية المواهب الفنية للطلبة ورفع مستواهم الفني والثقافي والذوقي ويعمل على استفادة الطالب من مجالات الفن في الاختصاصات الأخرى، واستثمار وقت فراغ الطلبة في أمور تنمي شخصيتهم، و أعطاء الفن والثقافة دورا مهما في مد جسور التعارف والتواصل مع الجامعات الأخرى داخل وخارج القطر وتبادل الخبرات في مجال النشاط الفني والثقافي للطلبة وللقسم وحدات وفروع في الفنون الشكيلية، والمسرحية، والسينمائية، الموسيقى و التصميم والأعمال اليدوية، الخياطة والتفصيل و الشعر والأدب، المتمثلة في حدة الأشراف الفني، وحدة النشاط الموسيقية والثقافية، استضافة الأنشطة الفنية والثقافية للكليات والمراكز داخل الجامعة وخارجها، وإقامة الدورات الفنية للطلبة والأساتذة والموظفين وضيوفهم، مشاركات باحتفالات ونشاطات ومؤتمرات الجامعة، تنفيذ شعارات وفولدرات

الجامعة والكليات والشهادات والجداريات، المشاركة بأنشطة الكليات الفنية، ويضم القسم وحدات أدارية وقاعات متخصصة ومكتبة ومتحف وتدريسيين وفنيين متخصصين يقوم بأدارة القسم والتدريب والأشراف[13].

الفصل الثالث
منهج البحث وإجراءاته
منهج البحث

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لتحقيق أهداف بحثها وقدمت عرضا للاجراءات التي اتبعتها لملائمتها وطبيعة هذا البحث[14].

متجمع البحث

يتكون مجتمع البحث الحالي من (35) مدرب ومدربة يعملون في قسم النشاط الفني والثقافي في جامعة بغداد والكليات التابعة للجامعة للعام الدراسي (2008- 2009)، منهم من يمارسون تدريب الطلبة في مركز النشاط الفني والبالغ عددهم (6) ذكور و(8) اناث، والعاملون في الكليات والبالغ عددهم (8) ذكور و(13) اناث وكما هو موضح في الجدول(1):

الجدول (1) المتدربون العاملون في قسم النشاط الفني (مجتمع البحث)

ت	التفاصيل	ذكور	اناث	المجموع
1	المتدربون العاملون في المركز	6	8	14
2	المتدربون العاملون في كليات جامعة بغداد	8	13	21
3	المجموع	14	21	35

عينة البحث

أولا: العينة الاستطلاعية:

اختـارت الباحثـة نسـبه 20% مـن مجتمـع البحـث لتمثـل العينـة الاسـتطلاعية ليطبـق علـيهم استبانة البحث والبالغة (7) مدربين وكالآتي:

- ذكـور و(2) انـاث فـي قسـم النشـاط الفنـي فـي مركز الجامعة.
- ذكـور و(3) انـاث فـي أقسـام النشـاط الفنـي فـي الكليات.

ثانيا: العينة الأساسية:

اختارت الباحثة عينة للبحث الأساسية (28) مدرب، منهم (12) ذكور و(16) اناث، بعد استبعاد العينة الاستطلاعية منهم. (كلما كبر مجتمع البحث تصغر العينة وكلما صغر مجتمع البحث كبرت العينة)[15].

أداة البحث

اعتمدت الباحثة الاستبانة أداة رئيسة لبحثها، ولا عداد هذه الأداة:

(1) قامت بتوجيه استبانة مفتوحة الى أفراد العينة، تتضمن سؤالا مفتوحا شمل الصعوبات التي يوجها مدرب النشاط الفني في الجامعة وما هي مقترحاتهم لحلها، ونتيجة لذلك تم التوصل الى صياغة الاستبانة بصيغتها الأولية وبلغت (34) فقرة.

(2) وضعت الباحثة أمام كل فقرة ثلاث بدائل متدرجة للاجابة تبين مدى شعور المستجيب بالصعوبة، وهي (صعوبة رئيسية) و (صعوبات ثانوية) و (لا تشكل صعوبة).

صدق الأداة

يعرف الصدق بأنه قدرة الأداء على قياس ما وضعت لأجله[16].

الصدق الذي يناسب مثل هذه الأداة هو الصدق الظاهري الذي يعتمد على عرض الأداة على مجموعة الخبراء المختصين في طرائق التدريس وعلم النفس لتقرير مدى صلاحية الفقرات في قياس ما أعدت لقياسه، وتم عرضها على خمسة خبراء جدول (2)، وكان رأيهم في حذف بعض الفقرات وصياغة بعضها بصيغة أخرى، اعتمدت الباحثة موافقة 90% من الخبراء دليلا على صلاحية الفقرة، أصبح عدد فقرات الاستبانة (17) فقرة ملحق (1).

تجريب الاستبانة للتثبيت من وضوح الفقرات للمستجيبين من أجل التثبيت من وضوح فقرات الأداة وتعليماتها قبل التطبيق النهائي، فقد طبقت الباحثة الأداة على العينة الاستطلاعية (7) مدربين، (2) ذكور، و(5) أناث من المركز والكليات، وقد تبين أن الفقرات واضحة لديهم لأنهم أجابوا عنها بصورة واضحة.

تطبيق الأداة

طبقت الباحثة اداتها بصيغتها النهائية في المدة الواقعة بين 10-3/17/ 2009 على أفراد عينة البحث الأساسية المشمولة بالدراسة وعددهم (28) مدرب (12 ذكور، 16أناث) وبعد انتهاء مدة تطبيق الاستبانة فحصت الباحثة الاستبانات للتثبيت من دقة الاجابات، ثم شرعت بتفريغ الاجابات في استمارات خاصة أعدت لهذا الغرض.

جدول (2) الخبراء الذين استعان بهم الباحث في صياغة الاستبانة

ت	أسم الخبير	اللقب	مكان العمل	الاختصاص

		العلمي		
1	د. ابتسام محمد فهد	أستاذ	كلية التربية. أبن رشد/ جامعة بغداد	تقنيات تربوية
2	د. ماجد الكناني	أستاذ مساعد	قسم التربية الفنية/ كلية الفنون الجميلة	طرائق تدريس الفنون
3	د. سعد علي زاير	أستاذ مساعد	كلية التربية/ أبن رشد	مناهج وطرائق تدريس
4	د. محمد سعدي لفتة	أستاذ مساعد	قسم التربية الفنية/ كلية الفنون الجميلة	تقنيات تربوية
5	رعد عزيز عبد الله	أستاذ مساعد	قسم التربية/ كلية الفنون الجميلة	تقنيات تربوية

الوسائل الاحصائية

استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية لأغراض البحث:

1. قامت الباحثة باستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاجابات العينة على فقرات الاستبانة لقياس مدى تقاربها مع بعضها وانسجامها، فلاحظت أن جميع الانحرافات المعياري متقاربة، وهذا يعني أن جميع الفقرات مناسبة للاجابة عليها.

$$\text{سَ} = \frac{\text{مج س}}{\text{ن}}$$

$$\text{ع} = \sqrt{\frac{(\text{س}-\text{سَ})^2}{\text{ن}}}$$

س= الوسط الحسابي، مج س= مجموع القيم، ن= عدد العينة، ع= الانحراف المعياري.[17]

2. قامت الباحثة باستخراج قيمة معامل الالتواء لفقرات الاستبانة لاحظت أن جميع قيم معامل الالتواء أقل من (+، -3) مما يدل أن فقرات المقياس ملائمة ومتجانسة وموزعة توزيعا طبيعيا تحت المحنى الاعتدالي.

$$\text{و} = \frac{\text{ن}}{2}$$

و = الوسيط

$$\text{ل} = \frac{3(\text{سَ}-\text{و})}{\text{ع}}$$

ل = معامل الالتواء

3. معامل حدة الصعوبة لحساب شدة الصعوبة للفقرة:

$$\text{الحدة} = \frac{(\text{ت}1\times3)+(\text{ت}2\times2)+(\text{ت}3\times1)}{\text{مج ت}}$$

اذ تمثل:

ت1: تكرار البديل الاول (صعوبة رئيسة).

ت2: تكرار البديل الثاني (صعوبة ثانوية).

ت3: تكرار البديل الثالث (لا تشكل صعوبة)

اذ أعطيت لكل من البدائل الثلاثية التي اختارها المستجيبون قيما افتراضية هي:

- ثلاث درجات للبعد الأول (صعوبة رئيسية).
- درجتان للبعد الثاني (صعوبة ثانوية).
- درجة واحده للبعد الثالث (لاتشكل صعوبة)[18].

4. الوزن المئوي: لبيان قيمة كل فقرة من فقراه الاستبانة والافادة منه في تفسير النتائج تم استخدام الوزن المئوي والمتمثل بالقانون التالي:

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} \times 100$$

والدرجة القصوى تساوي في هذا المقياس الثلاثي البعد (3)[19].

الفصل الرابع
عرض النتائج وتحليلها

يتضـمن هـذا الفصـل عرضـا للنتـائج التـي توصـلت أليهـا الباحثـة وتحليلهـا تحقيقـا لأهدافـه، وسترتب الصعوبات ترتيبا تنازليا من أعلى صعوبة الى الأدنى والجدولين التالين رقم (3) و(4) يبينان ذلك:

جدول (3) فقرات الاستبانة حسب تسلسلها تنازليا والوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوسيط، معامل الالتواء، الوسط المرجح، الوزن المئوي لعينة البحث

ت تنازلي	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء	الوسط المرجح	الوزن المئوي %
16	28	2،39	83،0	3	2،19	1،67	55،9
14	28	2، 10	0، 83	2	0، 38	2، 10	2،70
6	28	2، 42	0، 83	3	2، 05	2، 42	9،80
3	28	2، 17	0، 47	2	1، 12	2، 39	7،97
4	28	2،21	0، 83	2	0،77	2، 21	8،73
17	28	2،46	0،47	3	2،16	2،46	1،82
17	28	2،32	0،90	3	2،25	2،32	3،77
12	28	2،17	0،86	2	0،61	2،17	6،72
5	28	2،17	0،94	3	2،61	2،17	6،72
9	28	1،92	0،81	2	0،26	1،92	2،64
2	28	1،92	0،85	2	0،25	1،92	2،64
10	28	2،32	0،77	2،5	0،69	2،32	3،77
11	28	2،85	0،35	3	1،20	2،85	2،95
1	28	2،53	0،96	3	2،01	2،53	84،5
15	28	1،42	0،79	1	1،62	1،42	6،47
	28	2،85	0،35	3	1،20	2،85	2،95
	28	2،32	0،78	3	2،32	2،39	7،79

جدول (4) تكرارات فقرات العينة

ت	الفقرات	صعوبة رئيسية	صعوبة ثانوية	لاتشكل صعوبة
1	قلة التعرف الاطلاع على اهداف القسم من قبل مدربي النشاط الفني	7	5	16
2	مدرسو المواد الأخرى يقللون من شان النشاط الفني	11	9	8
3	قلة الطلبة وتواجدهم بسبب الدروس الأخرى	18	4	6
ت	الفقرات	صعوبة رئيسية	صعوبة ثانوية	لاتشكل صعوبة
4	افتقار المكافئات التشجيعية والمعنوية للطلبة المشاركين	6	21	7
5	قلة عدد الطلبة ذوي القدرات الفنية	13	8	7
6	ضعف وعي الطلبة بأهمية النشاط الفني لاعتبارات دينية واتجاهات مختلفة أخرى	17	7	4
7	قلة رصد المبالغ الكافية لشراء المستلزمات والأدوات والأجهزة الفنية	17	3	8
8	ضعف متابعة الادارة للمدربين والاهتمام بمشاكلهم	13	7	8
9	تكليف الادارة المدربين بأعمال ليست من تخصصهم	15	3	10
10	كثرت المعارض والمشاركات السنوية المطلوبة بالنسبة لعطاء ونتاجات الطلبة	8	10	10
11	ضعف صيانة الأجهزة والمعدات الفنية واهمال الكثير منها	9	6	11
12	افتقار المكافئات وكتب الشكر التشجيعية للمدربين المشاركين	14	9	5
13	قلة الدورات التدريبية التخصصية والايفادات للمدربين داخل وخارج القطر	24	4	–
14	افتقار قاعات متخصصة وأثاث مناسب يصلح للأعمال الفنية	18	7	3
15	افتقار توفر السلامة الصحية والارشادية لبعض الأعمال الفنية	5	2	21
ت	الفقرات	صعوبة رئيسية	صعوبة ثانوية	لاتشكل صعوبة
16	ضعف الاتصال ما بين الجامعات والمؤسسات	24	4	–

	الأخـرى فـي أظهـار أنشطة الطلبة			
17	بعد المركز التخصصي في الجادرية عن باقي الكليات الأخرى وصعوبة وصول الطلبة	16	7	5

المناقشة

1. تبـوأت الفقرتـان (16 ، 13)، (قلـة الـدورات التدريبية التخصصية والايفادات للمدربين داخل وخـارج القطـر)، (ضـعف الاتصـال مـا بـين الجامعات والمؤسسات الأخرى في أظهار أنشطة الطلبة)، الترتيب الأول اذ بلغ وسطهما المرجع للفقرتين (85، 2) ووزنهما المئوي (2، 95%)، وهذا يعني أن المدرب الذي يكون تخصصه في الرسم امكانيته في المسرح أو النحت قليلة يحتاج الى دورة تدريبية تقوي من امكاناته التدريبية في تخصص مغاير لتخصصه، وان قلة أشراك المدربين في دورات داخل وخارج القطر يؤدي الى عدم مواكبة التطورات التي تحصل في مجالات الفن والأفكار التي يعمل بها الفنانين، وهذا له ربط بالفقرة التي تليها في ضعف الاتصال بين الجامعات والمؤسسات الأخرى لتبادل الخبرات و أقامة المعارض الفنية والحفلات الموسيقية لكي يبرز دور الطلبة ونشاطاتهم الى مدى أوسع وأكبر.
2. الفقرة (14) (افتقار قاعات متخصصة وأثاث مناسب يصلع للأعمال الفنية)، حيث بلغ وسطها المرجع (53، 2)، ووزنها المؤي (5، 84)، أن قلة القاعات المناسبة للعمل الفني وضيق المكان، أو تكون متوفرة لكنها لا تصلح للعزف الموسيقي أو لأعمال النحت والفخار على سبيل المثال، هذا أدى الى دمج الأقسام مع بعضها في قاعة واحدة، كذلك قلة الأثاث الذي يساعد الطالب في أداء أعماله الفنية مثل الطاولات والكراسي وغيرها.
3. الفقرة (6)، (ضعف وعي الطلبة بأهمية النشاط الفني لاعتبارات دينية واتجاهات مختلفة أخرى)، حيث بلغ وسطها المرجع (46، 2)، ووزنها المئوي (1، 82%)، أن قلة توعية الطلبة بأهمية الفنون باعتبارها الشاهد الذي انتقلت عبره حظارات العالم القديم وحفظه لتاريخ الأمم، وتأثيراته النفسية والسياسية والاجتماعية، أدى الى ضعف في طريقة التفكير ونمو السلوك الصحيح.
4. الفقرة (3)، (قلة الطلبة وتواجدهم بسبب الدروس الأخرى) حيث بلغ وسطها المرجع (42، 2) ووزنها المؤي (9، 80%)، وهذه أحدى الصعوبات التي تسبب قلة ممارسة الطلبة للأنشطة الفنية، بسبب تزاجم الدروس والامتحانات التي قلة الأعمال الفنية وانتاجها.
5. الفقرة (4) (افتقار المكافئات التشجيعية والمعنوية للطلبة المشاركين) حيث بلغ وسطها المرجع (39، 2)، ووزنها المئوي (7، 79%) حيث أن أغلب الطلبة الذين يشاركون في الأعمال الفنية يشكون من قلة وجود مكافئات تشجيعية ترفع من معنوياتهم وتميزهم من غيرهم في عطاءهم وموهبتهم المتميزة.
6. الفقرة (17)، (بعد المركز التخصصي في الجادرية عن باقي الكليات الأخرى وصعوبة وصول الطلبة) حيث بلغ وسطها المرجع (39، 2) ووزنها المئوي (79.7%)، وهذه الصعوبة يعاني منها أغلب المدربين والطلبة في كليات جامعة بغداد البعيدة عن مركز النشاط الفني في الجادرية، والذي يحوي جميع التخصصات

الموسيقية المسرحية والنحت والسيراميك والرسم بأنواعه والخط والزخرفة.

7. الفقرة (7)، (قلة رصد المبالغ الكافية لشراء المستلزمات والأدوات والأجهزة الفنية) حيث بلغ وسطهما المرجع (32، 2) ووزنهما المئوي (3، 77%)، أن صعوبة شراء المستلزمات والأدوات والأجهزة الفنية للنشاط الفني، تواجه غالبية المدربين، حيث أن المبالغ المخصصة لا تناسب ارتفاع أسعار السوق ولا تسد حاجات القسم.
8. الفقرة (12) (افتقار المكافئات وكتب الشكر التشجيعية للمدربين المشاركين)، حيث بلغ وسطها المرجع (32، 2) ووزنهما المئوي (3، 77%)، وهذه الصعوبة اتفق عليها اغلب المدربين الذين لهم نشاط متميز في أداء أعمالهم، وبالرغم من ذلك نجد أن كتب الشكر قليلة أما المكافئات فلا تكاد تذكر.
9. الفقرة (5)، (قلت عدد الطلبة ذوي القدرات الفنية)، حيث بلغ وسطهما المرجع (2.21) ووزنهما المئوي (8، 73%)، أن قلة الطلبة ذوي القدرات الفنية الجيدة يؤدي الى ضعف الأعمال المنتجة وتميزها.
10. الفقرة (9، 8)، (ضعف متابعة الادارة للمدربين والاهتمام بمشاكلهم)، (تكليف الادارة المدربين باعمال ليست من تخصصهم) حيث بلغ وسطهما المرجح (2.17) ووزنهما المئوي (6، 72%) وهاتان الصعوبات ظهرت عند المدربين الذين يعملون في نشاط الكليات خارج المركز، حيث تكليفهم بأعمال ليست من تخصصهم، وهذا أدى الى مشاكل وضعف في الأداء.
11. الفقرة (2) (مدرسو المواد الأخرى يقللون من شأن النشاط الفني) حيث بلغ وسطها المرجع (10، 2) ووزنها المئوي (2، 70%)، أن قلة وعيي المدرسين بأهمية النشاط الفني للطلبة من الناحية النفسية والتربوية، ومساعدة المدرس نفسه في اعداده لأعمال وسائل الايضاح، أدت الى أنهم يقللون من أهمية النشاط بالنسبة للطلبة واعتباره ليس من الضروريات، مما يؤدي الى قلة اقبال الطلبة على مزاولة الأعمال الفنية.
12. الفقرة (10) (كثرت المعارض والمشاركات السنوية المطلوبة بالنسبة لعطاء ونتاجات الطلبة)، حيث بلغ وسطهما المرجع (92، 1) ووزنهما المئوي (64.2%)، وهذه الصعوبة تواجه مدربي النشاط الذين يكون عدد الطلبة المشاركين في النشاط ونتاجاتهم قليلة لا تتناسب مع ما يطلب من القسم من مشاركات ومعارض سنوية.
13. الفقرة (11) (ضعف صيانة الأجهزة والمعدات الفنية واهمال الكثير منها) حيث بلغ وسطها المرجع (92، 1) ووزنها المئوي (2، 64%)، أن قلة المبالغ المرصدة لأغراض النشاط الفني، أدت الى ترك الكثير من الأجهزة والمعدات الفنية بدون صيانة وخاصة الالآت الموسيقية وأدوات المراسم، وأفران الفخار وغيرها من المواد التي يمكن الاستفادة منها.
14. الفقرة (1) (قلة التعرف والاطلاع على أهداف القسم من قبل مدربي النشاط الفني) حيث بلغ وسطها المرجع (67، 1) ووزنها المئوي (9، 55%)، أن عدم توفر كراس يوضح فيه أهداف القسم العامة وأغراضه التربوية ليطلع عليها المدربين ويعمل بها ويؤدي الى سوء التنظيم والتخطيط للعملية التربوية.
15. الفقرة (15) (افتقار توفر السلامة الصحية والارشادية لبعض الأعمال الفنية) حيث بلغ

وسطها المرجع (42، 1) ووزنها المئوي (6، 47%)، هذه الصعوبة تواجه المدربين والطلبة الذين يعملون في قسم الفخار وقيامهم بعملية التزجيج باستعمالهم المواد الكيمياوية ذات الطبيعة السمية. أن افتقار الارشادات الصحية تؤدي الى التأثير على السلامة الصحية.

الفصل الخامس
الاستنتاجات

تأسيسا على ما تم التوصل أليه من نتائج التي تم عرضها يمكن استنتاج الأتي:

1. أن اغلب مدربي النشاط الفني هم بحاجة الى دورات تدريبية تخص جميع أنواع الفنون، واطلاعهم على المعارض والتطورات التي تحصل داخل وخارج القطر.
2. أن أكثر الصعوبات التي يواجهها المدربين يمكن حلها برصد مبالغ مالية كافية لشراء المواد والأجهزة وصيانة الأجهزة وصرف مكافئات تشجيعية للطلبة والمدربين و أنشاء قاعات متخصصة.
3. وجود رغبة كبيرة لدى المدربين في أظهار دور النشاط الفني للطلبة على مستوى الجامعات في ما بينها، والمشاركة في المعارض الخارجية والداخلية لغرض التوسع في الاتصال.
4. قلة الوعي الثقافي لبعض المدربين والطلبة في أهمية النشاط الفني.

التوصيات

في ضوء الاستنتاجات التي توصلت أليها الباحثة والمقترحات المفضلة لعينة البحث توصي الباحثة بالأتي:

1. فتح دورات متخصصة لتطوير الكفاءة الفنية لمدربي النشاط الفني والطلبة أيضا.
2. رصد المبالغ الكافية لمتطلبات النشاط الفني.
3. الاهتمام الادراي المتواصل لمدربي النشاط الفني وحل مشاكلهم وخاصة العاملون في الكليات خارج المركز.
4. أشراك المدربين والطلبة في ايفادات ومهرجانات داخل وخارج القطر لمواكبة الحركة الفنية الهادفة.
5. أنشاء مراكز لبيع منتجات الطلبة الفنية لحثهم على العمل وزيادة مدخولاتهم المادية وتشجيعهم على العمل.
6. توعية المدربين والطلبة على أهمية النشاط الفني، وتوسيع مداركهم الفنية من خلال المشاركة بالمعارض والمهرجانات الفنية.

7. وضع خطة سنوية مدروسة لاقامة المعارض الفنية.
8. أقامة المسابقات الفنية بين الطلبة ومكافئة المتميزين واظهارها اعلاميا.
9. فتح مركز ثاني متخصص بالنشاط الفني يكون مكانه قريب من مجمع الكليات الواقعة في مركز المدينة.

المقترحات

يقترح الباحث أجراء الدراسات التي يمكن أن تكون مكملة ومطورة للبحث الحالي:

1. أجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي تتناول صعوبات في الأنشطة الثقافية.
2. أجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي في صعوبات التدريس للتربية الفنية في مراحل تدريسية متعددة.
3. أجراء دراسة على أعدد المعارض المقامة سنويا، وعدد الطلبة المشاركون في انجاز أعمال فنية، وعدد الكليات التي تشارك في هذه المعارض.

ملحق (1) الاستبانة بعد اجراء التعديلات

ت	الفقرات	صعوبة رئيسية	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
1	قلة التعرف الاطلاع على اهداف القسم من قبل مدربي النشاط الفني			
2	مدرسو المواد الأخرى يقللون من شان النشاط الفني			
3	قلة الطلبة وتواجدهم بسبب الدروس الأخرى			
4	افتقار المكافئات التشجيعية والمعنوية للطلبة المشاركين			
5	قلة عدد الطلبة ذوي القدرات الفنية			
6	ضعف وعي الطلبة بأهمية النشاط الفني لاعتبارات دينية واتجاهات مختلفة أخرى			
7	قلة رصد المبالغ الكافية لشراء المستلزمات والأدوات والأجهزة الفنية			
8	ضعف متابعة الادارة للمدربين والاهتمام بمشاكلهم			
9	تكليف الادارة المدربين بأعمال ليست من تخصصهم			
10	كثرت المعارض والمشاركات السنوية المطلوبة بالنسبة لعطاء ونتاجات الطلبة			
11	ضعف صيانة الأجهزة والمعدات الفنية واهمال الكثير منها			
12	افتقار المكافئات وكتب الشكر التشجيعية للمدربين المشاركين			
13	قلة الدورات التدريبية التخصصية والايفادات للمدربين داخل وخارج القطر			
14	افتقار قاعات متخصصة وأثاث مناسب يصلح للأعمال الفنية			
15	افتقار توفر السلامة الصحية والارشادية لبعض الأعمال الفنية			
16	ضعف الاتصال ما بين الجامعات والمؤسسات الأخرى في أظهار أنشطة الطلبة			

17	بعد المركز التخصصي في الجادريـــة عـــن بـــاقي الكليات الأخرى وصعوبة وصول الطلبة			

هوامش البحث

(1) سعيد نصر. ((التحديات التي تواجه الشباب العربي في قدراتعم التعليمية النظامية)). مجلة كلية المعلمين. العدد الثالث عشر للتحضير الطباعي. بغداد. 1998. مطبعة نون ص137.

(2) الخزرجي. ماجدة عبد الاله. صعوبات تدريس علم العروض ودراسته من وجهة نظرا التدريسيين والطلبة. جامعة بغداد. كلية التربية أبن رشد. 1995، رسالة ماجستير غير منشورة. (ص1- 117).

(3) التميمي. بشرى حميد محمد. صعوبات تدريس مادة النقد الأدبي في المرحلة الاعدادية في بغداد. جامعة بغداد. كلية التربية أبن رشد. 1999. رسالة ماجستير غير منشورة. (ص1- 135).

(4) القيسي. غزوة فيصل لفته نجم. صعوبات تدريس مادة التربية الفنية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها. المعهد العربي العالي للدراسات التربوية والفنية 2003 (رسالة ماجستير غير منشورة).

(5) البصام. مؤيد داود سلمان. صعوبات تدريس مادة اللون في الجامعات العراقية من وجهه نظر التدريسيين والطلبة وحلولهم المقترحة. المعهد العربي العالي للدراسات التربوية والنفسية. 2004. (رسالة ماجستير غير منشورة).

(6) Penrod, Mary Genet. The identification of problems first year home economics teachers a perceived by the teachers the mselves the supervisors, and the administratorg dissertation abstracts, international. Vol., 35, no. 6. 1974, P: 3567a.

(7) دليل قسم النشاط الفني والثقافي في جامعة بغداد، أهداف القسم.

(8) السهروردي. نجم الدين. رعاية الشباب بين المبدأ والتطبيق. جامعة بغداد. ط2. 1977. ص(3- 32).

(9) حيدر. نجم الدين. الأسس السايكلولوجية لعملية الأبداع الفني. جامعة بغداد. اكاديمية الفنون الجميلة. رسالة ماجستير غير منشورة 1987. ص185.

(10) جيلفورد. ج.ب. ميادين علم النفس. و أول: دار المعارف. مصر 1955. ص192.

(11) الصافي. فاطمة علوي عمر. مفهوم التدريب الحديث بين النظرية والتطبيق. (بحث في أدارة التدريب الفتي والمهني). مؤتمر التليم التطبيقي وزارة التربية والتعليم. الأمارات العربية المتحدة. 1997. ص40.

(12) حماش. خليل ابراهيم. مبادئ في التدريب. مجلة المعلم الجديد. العدد الأول. أيلول. بغداد. 1984 ص25.

(13) دليل قسم النشاط الفني والثقافي في جامعة بغداد.

(14) محجوب، د. وجيه، طرائق البحث العلمي ومناهجه، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، 1993، ص181.

(15) محجوب. د. وجيه. طرائق البحث العلمي ومناهجه. دار الحكمة للطباعة والنشر. بغداد. 1993 ص182.

(16) العجيلي. صباح حسين واخرون. القياس والتقويم في العملية التربوية. ط1. دار الحكمة. بغداد. 1999. ص389.

(17) Galss, genov cmd, C. Stanley, statistical Methods in education and Psyoholoyu, 2nd ed. Englewood cliffs, new Jersey, prentice hall, we, 1970, P: 80.

(18) Fisher. Euqcne. O.H. National. Surur Henry Rolt. New York, 1955. P: 154.

(19) الغريب. رمزية. التقويم والقياس النفسي والتربوي. مكتبة الانجلو. مصر 1977م. ص76.

المصادر العربية والانكليزية

1. البصام، مؤيد داود سلمان، صعوبات تدريس مادة اللون في الجامعات العراقية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة وحلولهم المقترحة، المعهد العربي العالي للدراسات التربوية والفنية، رسالة ماجستير غير منشورة، 2004.
2. التميمي، بشرى حميد محمد، صعوبات تدريس مادة النقد الادبي في المرحلة الاعدادية في بغداد، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، رسالة ماجستير غير منشورة، 1999.
3. جيلفورد. ج.ب. ميادين علم النفس. م أول. دار المعارف. مصر 1955.
4. حماش. خليل ابراهيم. مبادئ في التدريب. مجلة المعلم الجديد. العدد الأول. أيلول. بغداد. 1984.
5. حيدر. نجم الدين. الأسس السايكولوجية لعملية الابداع الفني. جامعة بغداد. اكاديمية الفنون الجميلة. رسالة ماجستير غير منشورة 1987.
6. الخزرجي، ماجدة عبد الاله، صعوبات تدريس علم العروض ودراسته من وجهة نظر التدريسيين والطلب، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، رسالة ماجستير غير منشورة، 1995.
7. دليل قسم النشاط الفني والثقافي في جامعة بغداد. أهداف القسم.
8. سعيد نصر. ((التحديات التي تواجه الشباب العربي في قدراتهم التعليمية النظامية)). مجلة كلية المعلمين. العدد الثالث عشر للتحضير الطباعي. بغداد. مطبعة نون 1998.
9. السهروردي. نجم الدين. رعاية الشباب بين المبدأ والتطبيق. جامعة بغداد. ط2 1977.
10. الصافي. فاطمة علوي عمر. مفهوم التدريب الحديث بين النظرية والتطبيق. (بحث في أدارة التدريب الفني والمهني). مؤتمر التعليم التطبيقي. وزارة التربية والتعليم. الأمارات العربية المتحدة. 1997.
11. العجيلي. صباح حسين واخرون. القياس والتقويم في العملية التربوية. ط1. دار الحكمة. بغداد. 1999.
12. الغريب، رمزية، النقدية والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الانجلو، مصر، 1977.
13. القيسي، غزوة فيصل لفتة نجم. صعوبات تدريسي مادة التربية الفنية في مرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها. المعهد العربي العالي للدراسات التربوية والنفسية، 2003 (رسالة ماجستير غير منشورة).
14. محجوب. د.وجيه. طرائق البحث العلمي ومناهجه. دار الحكمة للطباعة والنشر. بغداد. 1993.
15. Fisher, Euqcne O.H. National. Surur Henry Rolt. New York, 1955.
16. Galss, genov cmd, Julia C. Stanley, statistical Methods in education and Psyoholoyu, 2nd

ed. Englewood cliffs, new Jersey, prentice hall, we, 1970.

17. **Penrod, Mary genet eider. The identification of problems first year home economics teachers a perceived by the teachers the mselves the supervisors, and the administratorg dissertation abstracts, international. Vol., 35, no. 6. 1974.**